

الوحدة الثانية

٢

سورة الفاتحة

الجلول اون لاين
hü l u l . o n l i n e

أهداف الوحدة:

١. يتوقع من الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:
 - ١. التعريف بسورة الفاتحة وموضوعاتها وفوائدها تعريفا موجزا.
 - ٢. شرح المعنى الإجمالي للسورة.
 - ٣. بيان معاني المفردات الصعبة في السورة.
 - ٤. استنباط فوائد السورة وأحكامها.
 - ٥. جمع أسماء الله الحسنى وصفاته العلى التي تقررها السورة، وتمييز معانيها ودلالاتها وآثارها.
 - ٦. استحضار العبادات القلبية التي تحث عليها السورة.
 - ٧. ربط السورة بالآيات والأحاديث التي تدل على معانيها وتعزز قيمها.
 - ٨. استثمار التقنية في الوصول إلى بعض أحكام السورة وفوائدها.
 - ٩. تقديم مشروع داعم لما درسوه في الوحدة.
 - ١٠. تلاوة السورة، وتطبيق أحكام التجويد المقررة بطلاقة.

تفسير سورة الفاتحة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

تمهيد

سورة الفاتحة مكية، وعدد آياتها سبع، وهي أول سورة نزلت كاملة.

أستخلص



٢:٣٧ دقيقة

امسح رمز الاستجابة ، ثم استخلص من المقطع المرئي ما يأتي :

• من أسماء سورة الفاتحة :

الحمد

١

السبع المثاني

٢

أم القرآن

٣

أم الكتاب

٤

• الموضوعات التي اشتملتها سورة الفاتحة :

تذكر أنواع التوحيد الثلاثة.

١

تذكير الخلق بالبعث والجزاء

٢

تأكيد أن الصراط المستقيم هو الدين الذي لا يقبل الله سواه

٣

التحذير من سلوك طريق المغضوب عليهم والضالين

٤



الآيات

قال تعالى :

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ٣ مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ

نَسْتَعِينُ ٥ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧ ﴾

فضائل السورة

لسورة الفاتحة فضائل كثيرة، وخصائص عظيمة، وردت في السنة النبوية؛ منها:

١) أنها نور، ولم يؤت بها نبي قبل محمد ﷺ؛ فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «بينما جبريل قاعد عند النبي ﷺ، سمع نقيضاً^(١) من فوقه؛ فرفع رأسه، فقال: هذا باب من السماء فتح اليوم، لم يفتح قط إلا اليوم، فنزل منه ملك، فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض، لم ينزل قط إلا اليوم، فسلم، وقال: أبشر بنورين أوتيتهما، لم يؤتهما نبي قبلك: فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة، لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته» رواه مسلم برقم (٨٠٦).

٢) أنها رقية شافية، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: انطلق نفر من أصحاب النبي ﷺ في سفرة سافروها.... (راجع صحيح البخاري، الحديث رقم ٢٢٧٦ "لاستكمال القصة").

النص الكامل للحديث: انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها، حتى نزلوا على حي من أحياء العرب، فاستنصافوهم فأبوا أن يضيقوهم، فلدغ سيد ذلك الحي، فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء، فقال بغضهم: لو أتيتهم هؤلاء الرهط الذين نزلوا، لعلنا أن يكون عند بعضهم شيء، فأتوهم، فقالوا: يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ، وسعينا له بكل شيء لا ينفعه، فهل عند أحد منكم من شيء؟ فقال بغضهم: نعم، والله إني لأرقي، ولكن والله لقد استنصفناكم فلم تضيقونا، فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلاً، فصالحوهم على قطيع من الغنم، فانطلق يقول عليه، ويقرأ: الحمد لله رب العالمين فكانما نسط من عقال، فانطلق يم شيء وما به قلبه، قال: فأوقوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه، فقال بغضهم: اقسموا، فقال الذي رقى: لا تفعلوا حتى تأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان، فننظر ما يأمرنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له، فقال: وما يدريك أنها رقية، ثم قال: قد أصبتم، اقسموا، واضربوا لي معكم سهماً فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الجلول اون لاين
hulul.online



أستثمر التقنية

قراءة الفاتحة ركن من أركان الصلاة، لا تصح الصلاة إلا بها، فتجب قراءتها في الصلاة السرية على الإمام والمأموم، لكن ما حكم قراءتها للمأموم في الصلاة الجهرية؟
امسح رمز الاستجابة لتصل إلى الفتوى على الموقع الرسمي للرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية.

(١) النقيض هو: الصوت الصادر من حركة الشيء.

المعنى الإجمالي للآيات

يخبر الله - تعالى - عباده بأنه المستحق للحمد الكامل وحده دون سواه، ويدلهم إلى الثناء عليه، وتمجيده، وحمده بجميع المحامد التي لا يستحقها إلا هو؛ فهو سبحانه ذو الرحمة العامة بجميع الخلائق في الدنيا، وذو الرحمة الخاصة بعباده المؤمنين في الآخرة، وهو سبحانه ذو الملك التام، الذي يظهر ملكه وعدله وحكمته يوم القيامة، ويرشد عز وجل عباده إلى توحيده وإفراده بالعبادة، وطلب العون منه وحده، وسؤاله الهداية للطريق الواضح الذي لا اعوجاج فيه؛ طريق الذين أنعم الله عليهم، لا طريق من غضب عليهم بسبب إعراضهم عن الحق بعد أن عرفوه، ولا طريق الضالين الذين يعبدون الله على جهل وضلال.

معاني الكلمات:

بالتعاون مع معلمك وزملائك، ومن خلال ما ورد في المعنى الإجمالي للآيات، بين معاني الكلمات الآتية:

| الكلمة | معناها |
|----------------|--|
| إياك نستعين | لا نستعين في قضاء حوائجنا إلا بك سبحانه |
| الصرط المستقيم | الطريق الواضح الموصل إلى الله تعالى، وإلى جنته |
| المغضوب عليهم | الذين عرفوا الحق ولم يتبعوه |
| الضالين | الذين تركوا الحق بسبب جهلهم وتفريطهم في طلبه |

فوائد وأحكام

- كلمة (الرب) تأتي في اللغة بمعنى: السيد، أو المربي، أو المالك، فإذا وردت مطلقة دون إضافة؛ قصد بها الخالق عز وجل، وإن وردت مضافة فتصرف حينئذ لمن أضيفت له؛ كقول: رب الأسرة، ورب الدار، ونحو ذلك.
- الرحمن والرحيم اسمان مشتقان من الرحمة على وجه المبالغة، فالرحمن: ذو الرحمة الواسعة لجميع خلقه في الدنيا، والرحيم: ذو رحمة خاصة، يختص بها المؤمنين وتظهر في قوله سبحانه: ﴿ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٤٣].
- تضمنت السورة تقرير جملة أخرى من أسماء الله وصفاته، وقد تقدم معك عند دراستك مادة الدراسات الإسلامية في الصف الرابع الابتدائي والصف الثالث المتوسط، أن للإيمان بأسماء الله وصفاته آثارا على أعمال القلب والجوارح، بمناقشة معلمك، دون تلك الآثار في الجدول الآتي:

| الإسم أو الصفة | آثارها على أعمال القلب | آثارها على أعمال الجوارح |
|--|--|--------------------------------------|
| توحيد الله، وصرف الرجاء والخوف له وحده سبحانه، الخلق واليقين بكمال عدله وحكمته عز وجل في تصريف الأمر وتبديلها | صرفت أنواع المسألة له سبحانه، وتمجيده عز وجل بهذا الاسم، وقد كان من دعائه صلى الله عليه وسلم: ((لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير)) رواه البخاري | طلب الإعانة منه سبحانه في كل الأحوال |
| تعلق القلب بالله عند حصول الشدائد، أو عند تحصيل المعين الأمور، والبراءة من حول النفس وقوتها ومن عون المخلوقين وقدرتهم. | كثرة طلب الهداية منه تعالى، وقد كان من دعائه ﷺ قول: «اللهم اهديني فيمن هديت» رواه أبو داود برقم (١٤٢٥)، ورواه الترمذي برقم (٤٦٤)، وقول: «اللهم إني أسألك الهدى والتقى، والعفاف والغنى» رواه مسلم برقم (٢٧٢١). | الهادي |

للاستزادة حول موضع آثار أسماء الله الحسنى على المسلم؛ راجع كتاب: (أسماء الله الحسنى) لابن القيم.

فائدة لغوية

﴿ أَهْدِنَا ﴾ فعل أمر، لكن المقصود به الالتماس والدعاء، لاحقيقة الأمر؛ لأنه طلب من الأدنى - وهو
المخلوق - إلى الأعلى - وهو الخالق سبحانه.

- ٤ لهول ذلك اليوم وعظمته؛ سمي الله يوم القيامة في القرآن بأسماء عديدة؛ ومن ذلك ما ورد
في سورة الفاتحة من تسميته بـ يوم الدين ومن أسمائه كذلك:
..... يوم التغاين و يوم الفصل و القارعة
..... الواقعة و يوم البعث
٥ لفظ العبادة يتضمن كمال النذل له سبحانه مع كمال الحب، فعلى المسلم أن يلتزم أمر ربه؛ وذلك
بفعل الطاعات، والبعد عن المعاصي التي تحجب القلب وتضعف المحبة.
٦ جمع الله بين العبادة والاستعانة؛ لأنه لا قيام بالعبادة على الوجه الأكمل إلا بمعونة الله، ولكن لماذا
قدّم العبادة على الاستعانة؟

قدّمت العبادة على الاستعانة؛ لأن العبادة من أسباب حصول الإعانة وإجابة الحاجة، كما أن العبادة هي الغاية من الخلق،
والاستعانة وسيلة إلى تلك الغاية، فكان هذا التقديم من تقديم الغايات على الوسائل. للاستزادة راجع (مدارج السالكين
لابن القيم: 1/ 57

معلومة إثرائية

قال بعض السلف: الفاتحة سرّ القرآن، وسرّها قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾^(١)، وقد ألف ابن القيم -رحمه الله- كتاباً مفيداً في تفسير سورة الفاتحة بشكل عام، والحديث عن هذه الآية بشكل خاص، أسماه: «مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين».

أناقش واستنبط

بالتعاون مع مجموعتك، استنبط من الآيات ثلاث فوائد أخرى، ودونها:

- ١.....
- ٢.....
- ٣.....

أقدم مشروعاً

اكتب مقالا علميا مختصرا تتناول فيه أسباب تكرار سورة الفاتحة -دون غيرها من سور القرآن- في كل ركعة من ركعات الصلاة.

الجلول أون لاين
h u l u l . o n l i n e

أجود تلاوتي

درست بالصف السادس الابتدائي آداب تلاوة سورة الفاتحة، وأسس تجويدها، باستدعاء معلوماتك وبالتعاون مع

مجموعتك، دون ما جمعتهم هنا:

أولاً: أهم آداب تلاوة سورة الفاتحة

1- أن تكون التلاوة خاشعة بتدبر وتفهم 2 - الوقوف على رؤوس الآيات آية اتباعاً للسنة 3 - قول: (آمين) بعد تلاوة سورة الفاتحة

سنة، ومعناها: اللهم استجب ثانياً: أسس تجويد سورة الفاتحة بتنظيم فيما يأتي:

صفاتها. 2 - العناية ببيان الهاءات والهمزات، مثل: (الحمد لله) (اهدنا) (انعمت عليهم)

3 - استيفاء المدود الأصلية حقها، 1- تصحيح مخارج الحروف واستكمال مثل: (مالك) (إياك).

4 - استيفاء المدود الفرعية حقها، مثل: (الضالين) 5 - النطق بالحروف المشددة بعناية تامة دون إفراط ولا تفريط، مثل:

(الرحمن الرحيم) (الصراط)

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج: ١، ص: ٤٨، طبعة دار الكتب العلمية.



تقويم

أتأمل وأجيب

اختر مما يأتي ما تدعو إليه الآيات من عبادات قلبية يجب صرفها لله تعالى وحده:
الإخلاص - الخشية - الرجاء - التوكل - الإنابة - المحبة - الصبر - اليقين.
الإخلاص - التوكل - اليقين.

أقارن

قارن بين اسمي الله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف.

يتفقان في دلالتهما على صفة الرحمة لله عز وجل على وجه المبالغة، إلا أن معنى (الرحمن) أعم وأشمل من معنى (الرحيم)؛ فالرحمن ذو الرحمة العامة لجميع خلقه، والرحيم ذو الرحمة الخاصة بالمؤمنين

أبحث

أورد السيوطي -رحمه الله- في كتابه «تناسق الدرر في تناسب السور»، مناسبة افتتاح القرآن الكريم بسورة الفاتحة، لخص ما ذكره .
يمكنك الاستفادة من الموقع الإلكتروني لإحدى المكتبات الرقمية؛ لتصفح الكتاب.

ذكر السيوطي -رحمه الله- أن من علل افتتاح القرآن بسورة الفاتحة؛ أنها جمعت مقاصد القرآن، ولذلك كان من أسمائها: أم القرآن، وأم الكتاب، فصارت كالعنوان وبراعة الاستهلال، ثم ساق -رحمه الله- نقولات لأهل العلم في هذا المعنى، يمكن الرجوع إليها في ص: 16 وما بعدها من الكتاب. (طبعة)
دار الكتب العلمية، بيروت، بدون تاريخ علما أن للكتاب عنوان آخر هو: أسرار ترتيب القرآن





حلول
الجلول اون لاين
h u l u l . o n l i n e

